رابط المادة على منصة باحث

تيسير العلام

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 76- كتاب الصلاة | باب كيفية الصلاة على النبي

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

الحديث السابع عشر بعد المئة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله - 00:00:19

قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:36

هذا الحديث في بيان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الى المراد الصلاة مطلقا وقيل الصلاة عليه في الصلاة يقول عبدالرحمن بن ابي ليلى احد علماء التابعين رحمه الله - 00:01:07

لقيني كعب بن عجرة في بعض الروايات الانصاري وفي بعضها البلوي وقيل الجمع بينهما لانه بلوي القبيلة من قبيلة بلي وحليف للانصار ان الانصار ليس قبيلة وانما هي صفة مناصرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:38

فيقال للرجل انصاري يعني من الانصار من الذين ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكن من الاوس والخزرج لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية منظر - 00:02:14

الى قيمة العلم عند الصحابة والتابعين جعلها هدية غالية نفيسة ان يعلمه سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات قال قلت بلى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا - 00:02:35

خرج علينا هل المراد علينا يتكلم كعب بن عجرة عن نفسه قالوا هذا بعيد ان يقول علينا وهو يعني نفسه لان كلمة علينا لمن يشاركه احد او من يعظم نفسه - 00:03:13

وبعيد عن الصحابي رضي الله عنه ان يقول علينا يعني نفسه فقط فيكون المراد على مجموعة وهذا الحديث روي بهذا اللفظ عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اذا قال خرج علينا يعني - 00:03:41

جاء الى مجلس هم فيه فقلنا يا رسول الله قد علمنا وفي رواية قد علمنا علمنا بالتخفيف مبني للفاعل يعني تعلمنا وعلمنا منك او من الله جل وعلا فيما بلغتنا به عن الله - 00:04:13

لقوله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم التسليم في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:04:47

او علمنا مبني للمجهول والمعلم هو الله جل وعلا او رسوله صلى الله عليه وسلم فيما علمه الله كيف نسلم عليك؟ يعني في الحديث السابق عرفوا السلام على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

قوله عليه الصلاة والسلام وتعليمهم التحيات لله الصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. هذا الذي علموا فكيف نصلي عليك كانهم يقولون امرنا من قبل ربنا جل وعلا ان نصلي ونسلم عليك - 00:05:39

وقد علمنا السلام فنحب ان تعلمنا الصلاة حتى نأتي بها على الوجه المشروع ولا نتكلم بكلام مبني على اجتهاد او استحسان منا لان

الامور الشرعية تؤخذ من مصادرها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:10
لا بالاجتهاد ولا بالرأي ولا بالاستحسان فاذا وجد النص فلا مجال لغيره فارادوا ان يعلموا الصفة والكيفية التي يؤدون بها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم المشروعة وفعلا علمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه وعلى اله - 00:06:39
وما ورد في القرآن ان الله وملائكته يصلون على النبي ما يدرون الصحابة كيف يصلون فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال قولوا قال بعض العلماء هذه الكلمة يؤخذ منها الوجوب - 00:07:16
لان الامر يقتضي الوجوب والنبي يقول قولوا قال بعضهم هذه الكلمة تقتضي الوجوب لكن صرفها صارف في الحديث السابق لما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم التشهد قال فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض وفيه فليتخير - 00:07:37
من المسألة ما شاء يعني انه ادى ما عليه ما بقي عليه الا ان يسأل. يسأل الله فلم يذكر هناك الامر بالصلاة على النبي. فلذا قالوا الامر للاستحباب قال ابو حنيفة - 00:08:12
ومالك رحمهم الله الامر للاستحباب هنا والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم للاستحباب وقال الشافعي واحمد رحمهم الله الامر للوجوب والصلاة هنا للوجوب فيجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:08:35
قال قولوا اللهم اصلها يا الله فحذفت حرف النداء واتي بدلها بالميم المفخمة يا الله اللهم وقال بعض السلف اذا دعا المرء بقوله اللهم فقد سأل الله بكل اسمائه الحسنى - 00:08:58
يعني يا الله المستحق للاسماء الحسنى قولوا اللهم ولا يجمع بين اللهم والياء. لان الميم عوض عن الياء الا في النادر في الشعر كما قال القائل اني اذا ما حدث الم اقول يا اللهم يا اللهم - 00:09:35
قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد اللهم دعاء تدعو وتسأل الله جل وعلا بان تقول يا ربي يا الله صلي على محمد الصلاة من الله جل وعلا ثناؤه جل وعلا على عبده في الملأ الاعلى - 00:10:07
صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملأ الاعلى وقيل الرحمة وقيل المغفرة اقوال للعلماء صلي على محمد وعلى ال محمد ما المراد بال محمد قيل هم بنو هاشم وبنو المطلب - 00:10:44
الذين دخلوا معه الشعب والمراد مسلمهم وقيل اله اهل بيته وذريته يعني يشمل امهات المؤمنين وذرية الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل وهو قول الجمهور ان المراد بالال اتباعه صلى الله عليه وسلم على دينه - 00:11:18
فيشمل كل عبد مسلم من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر الزمان ال محمد اتباعه على دينه كما صليت على ابراهيم كصلاتك على ابراهيم. الذي هو ابو الانبياء - 00:11:48
فما بعث نبي بعده الا من ذريته عليه الصلاة والسلام. فهو ابو الانبياء وابو الحنفاء عليه الصلاة والسلام وهو خليل الرحمن جل وعلا وعلى ال ابراهيم المراد بال إبراهيم اتباعه - 00:12:13
من اتبعه على الحنيفية فيشمل جميع الانبياء الذين بعثوا بعد ابراهيم ويشمل كل عبد صالح امن بابراهيم عليه الصلاة والسلام هم ال ابراهيم وكل من احب ابراهيم واتبعه في دعوته فهو من اله - 00:12:39
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. ثناء على الله جل وعلا. بانه حميد. محمود جل وعلا اه في جميع صفاته وافعاله واحكامه جل وعلا مستحق للحمد مجيد ذو المجد والعزة والعظمة والكبرياء - 00:13:09
فهذان الاسمان يا معاني الاسماء الحسنى كلها وبارك على محمد انزل البركة واعطه من البركة هو واله كما باركت على ابراهيم نبارك من البركة والخير وقيل الثبوت ثبوت العزة والمغفرة والرحمة والثناء - 00:13:41
لان كلمة بركة تدل على شيء من الثبوت. كما يقال برك البعير بمعنى لزم الارض لا يقال له وهو يمشي ويقال بركة فالبركة ثبوت الشيء واستمراره وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد - 00:14:27
هنا قد يقول قائل الم يتقرر بان محمد صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق فهو افضل من ابراهيم ومن ال ابراهيم وعادة المشبه

يكون دون المشبه به فنحن طلبنا لمحمد مثل ابراهيم - 00:14:56
وال إبراهيم وابراهيم دون محمد فكيف هذا قال العلماء رحمهم الله في دفع هذا الاشكال اقوال كثيرة لكن من اقربها اننا نطلب لمحمد صلى الله عليه وسلم مثل ما لابراهيم وال ابراهيم - 00:15:36
حق إبراهيم ثابت وحق ال إبراهيم من بعثة إبراهيم عليه السلام على من امن به الى ان يرث الله الارض ومن عليها كل هؤلاء ال ابراهيم ومحمد واحد من ال إبراهيم - 00:16:06
ومحمد له فضل والانبياء لهم فضل والصالحون لهم فضل. فنحن نطلب لمحمد من الفضل والصلاة والبركة مثل ما له هو وما للانبياء قبله من بعثة ابراهيم وما لكل عبد صالح - 00:16:33
ايضاح ذلك بالمثال كما مثل بعض العلماء رحمهم الله قال مثلا شخص عنده خمسة الاف والثاني عنده عشرة عنده عشرة الاف الثاني افضل من الاول فنطلب للثاني مثل ما للاول - 00:17:02
ماذا نقول اعط فلان اللهم اعط فلان مثل ما اعطيت فلان اللي هو ابراهيم فيعطي محمد مثلا الخمسة مع ما له من قبل العشرة فنحن طلبنا له اكثر مما للاول وليس المراد انه يعطى دونه - 00:17:37
بل يعطى افضل منه لانه اذا اجتمع له من الصلاة ما نصيب ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط والانبياء الى ان نصل الى عيسى عليه الصلاة والسلام كلهم من ال إبراهيم - 00:18:03
وصلح بني اسرائيل ومحمد صلى الله عليه وسلم من ال إبراهيم له نصيب. كل نصيب هؤلاء نطلب لمحمد صلى الله عليه وسلم مثله والله جل وعلا جعل من علو منزلة محمد صلى الله عليه وسلم كثرة الدعاء له - 00:18:19
وكلما كثر امة محمد صلى الله عليه وسلم عظم اجره لان له مثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شيء فميزه الله جل وعلا بان جعل له مثل اجور امته - 00:18:44
ونحن نسأل له مثل ما للانبياء السابقين قبله. وليس ذلك انه دونهم وانما نريد ان يضاف الى حقه صلى الله عليه وسلم مثل حق الانبياء لفظله وكرمه علينا وعلى الله جل وعلا. فما خير وصلنا الا من بسببه صلى الله عليه وسلم - 00:19:07
اقرأ اختلاف العلماء اختلاف العلماء ذهب الامامان الشافعي واحمد الى وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير من الصلاة ولو تركت لم تصح الصلاة مستدلين بقوله صلى الله عليه وسلم حين سألوه كيف نصلي عليك - 00:19:35
قال قولوا اللهم صل على محمد الحديث واسرح من ذلك ما اخرجه الحاكم وابي حاتم في صحيحهما كيف نصلي عليك في صلاتنا؟ الحديث؟ نعم. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:14
للعلماء فيها رحمهم الله اقوال عدة منهم من يرى انها سنة مطلقة. ومنهم من يرى انها واجبة في العمر مرة. ومنهم من يرى انها واجبة في كل صلاة ومنهم من يرى انها مستحبة في الصلوات الى اخره - 00:20:34
وفضلها عظيم لانه كما قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا وذهب الامامان ابو حنيفة ومالك وكثير من العلماء الى انها سنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ساق التشهد اذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك - 00:20:54
اذا فعلت هذا اي التشهد الاول الذي هو السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله صالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله المتقدم لنا ورد في بعض - 00:21:23
رواياته اذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك الاحكام اولا وجوه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير في الصلاة قال ابو العالية صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه وتعظيمه - 00:21:43
وصلاة الملائكة الاستغفار نعم ثانيا ان من حق النبي صلى الله عليه وسلم ان ندعوا ونصلي عليه لانه لم يصلنا هذا الدين العظيم الا على يديه عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:22:07
ثالثا انه صلى الله عليه وسلم علم اصحابه السلام والصلاة عليه رابعا ان من اسباب علو شأن النبي صلى الله عليه وسلم ورفع درجاته دعاء امته له صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:22:29

دعاء المأثور الذي هو الصلاة والسلام عليه. نعم خامسا ان السلف كانوا يتهادون مسائل العلم ويجعلونها تحفا قيمة وهي افضل التحف والهدايا يعني افضل ما يهدي المرء على صاحبه ان يعلمه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:49

او يقرئه اية من كتاب الله ويوضح له معناها نعم سادسا حميد مجيد الحمد والمجد اليهما يرجع الكمال كله فان الحمد ملتزم للعظمة والجلال مستلزم للعظمة والاجلال والمجد دال على صفة على صفته العظيمة والجلال - 00:23:17

العظمة والجلال كذلك. على صفة العظمة والجلال والحمد يدل على صفة الاكرام فهذان الوصفان الكريمان اليهما مرجع اسماء الله الحسنى سابعا البركة ان الماء والزيادة يقال هذا مبارك يعني نمى وزاد - 00:23:48

والتبريك الدعاء بهما والبركة كما تقدم لنا انها بركة صفة لله جل وعلا. وهذه لا يصح ان تطلق الا على الله كما في قوله تعالى تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:24:15

تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. هذه صفة من صفات الله جل وعلا تبارك الله او بارك الله في كذا هذا فعل من افعال الله جل وعلا ينعم به على من شاء - 00:24:35

من عبادة فيقال فيه العبد مبارك والله جل وعلا تبارك ولا يقال للعبد تبارك وانما كلمة تبارك لله ويقال للعبد مبارك اي جعل الله جل وعلا فيه البركة فبارك على محمد واله يتضمن سؤال الله ان يعطي رسوله ما اعطاه لابراهيم واله من الخير - 00:24:58

ودوامه فائدة من المتفق عليه ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم افضل الخلق وعند علماء البيان ان المشبهة المشبه ان من المشبه به المشبه وصلي على محمد كما صليت شبهنا الذي نطلب صلاة الله على محمد مثل صلاة الله على ابراهيم والمشبه دون - 00:25:34

مشبه به تقول مثلا زيد مثل عمرو في العلم او في الكرم يعني انا شبهنا هذا بهذا نعم وعند علماء البيان ان المشبه اقل رتبة من المشبه به لان الغرض من التشبيه الحاق الحاق به في الصفة عند النبيين - 00:26:07

فكيف يطلب من الله تعالى ان يصلي على محمد واله صلاته صلاة كصلاته على ابراهيم واله حاول الاجابة عن هذا الاشكال العلماء بعدة اجوبة واحسنها انه من قال ان هذا - 00:26:33

قبل ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم من ربه انه افضل من ابراهيم ولكن هذا الجواب ضعيف لانه لو كان هذا هو لغير اللفظ بعد ما علم صلى الله عليه وسلم - 00:26:54

وذكر في فتح الباري اه امورا كثيرة لايضاح هذا ولكن هذا الجمع من اجمعها اه نعم ان ال إبراهيم عليه السلام هم جميع الانبياء من بعده. ومنهم نبينا نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:27:11

وعليهم اجمعين فالمعنى انه يطلب للنبي واله صلاة كالصلاة التي لجميع الانبياء من لدن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام ومن المعلوم انها كلها تكون افضل من الصلاة للنبي صلى الله عليه وسلم وحده والله اعلم - 00:27:32

نعم الفائدة الثالثة الفائدة الثالثة لما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية الاحاديث والطرق التي وردت في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفاظها المختلفة كما وردت بالفاظ مختلفة - 00:27:55

قال رحمه الله ان بعض العلماء قال جمعها واتى بها باسلوب واحد المتعددة مثل التشهد مثل الاستفتاح مثلا ويقولون ان هذا خطأ شيخ الاسلام رحمه الله يقول هذا خطأ وانما يحسن بالمرء - 00:28:16

ان يأتي بهذا مرة ويأتي بهذا مرة هذا لا بأس. لكن ان يجمعها كلها في شيء واحد الصلاة مثلا على النبي صلى الله عليه وسلم وردت بعدة طرق يجمعها جميع ويأتي بها - 00:28:36

لا الاستفتاح مثلا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بعدة الفاظ نجمعها كلها جميع ونأتي بها كاستفتاح واحد لا يقول ان هذا غير مناسب وانما المناسب ان يأتي المرء بهذا احيانا وبهذا احيانا وبهذا احيانا كالقراءات الثابتة عن النبي صلى الله عليه - 00:28:55

وسلم في قراءة القرآن نعم باب الدعاء باب الدعاء بعد التشهد الاخير الحديث الثامن عشر بعد المئة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو - 00:29:19

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم اذا تجاهد

احدكم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من - 00:29:40
جهنم ثم ذكر نحوه هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو من يدعو في صلاته وفي اخر صلاته كما ورد في رواية مسلم - 00:30:02
وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم يعني قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فليستعذ بالله من اربع. وهذه الاربع جمعت شرور الدنيا والاخرة. يستعيذ بالله جل وعلا من - 00:30:20
كل شر وسببه الاستعاذة بالله جل وعلا من هذه تضمن سعادة الدنيا والاخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. دل هذا كما وردت الاحاديث المتواترة على اثبات عذاب القبر - 00:30:40
وانه حق ويجب الايمان به وان القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار والنبي صلى الله عليه وسلم استعان بالله منه. الارض بدموعه فقيل له يرحمك الله تذكر الجنة والنار؟ ولا تعمل ولا يحصل عندك هذا وتذكر القبر فيحصل عندك - 00:31:04
والجنة والنار في نظرهم اشد. قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة فان كان خير روضة من رياض الجنة فما بعده خير منه وان كان شر حفرة من حفر النار والعياذ بالله فما بعده شر منه - 00:31:31
وذلك ان المرء يعرف حاله حينما يوضع في قبره يعرف اما يفتح له باب الى الجنة ويكون في روضة من رياض الجنة ويقول ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي - 00:31:49
واما والعياذ بالله ان يكون في حفرة من حفر النار ويظيق عليه في قبره وتلتئم اظلاعه ويظرب بمرزبة من ويقول ربي لا تقم الساعة مع ما هو فيه من العذاب الشديد لانه يرى ان ما بعد ذلك اشد وافظع منه - 00:32:08
وهو اول منزل من منازل الاخرة ولذا استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب القبر حق عذاب او نعيم ومن عذاب النار الذي هو اشد وافظع - 00:32:28
ولكن بدأ بالاول لانه هو المقدم وهو الذي يأتي قبل ومن فتنة المحيا فتنة الحياة فتنة الحياة المرء يفتن في ماله يفتن في ولده. يفتن في اهله. يفتن في بدنه. يعني يختبر - 00:32:48
اعوذ بك من الفتنة التي هي الاختبار والامتحان والابتلاء والامتحان قد ينجح فيه المرء ويوفق وينال الدرجات العلى وقد يخفق اعوذ بالله ويخسر الدنيا والاخرة. وقد تطلق الفتنة على العذاب وعلى النار - 00:33:09
تطلق الفتنة على النار لان كما يقال لصائغ الذهب والفضة فاتن ويفتن الذهب يعني يحميه في النار ويخرج الطيب منه من الخبيث من الردي المرء يسأل الله السلامة من الفتنة التي يخفق فيها ويخسر. ومن العذاب الذي يحصل عليه او يحصل - 00:33:30
سببه في الدنيا ومن فتنة المحيا وفتنة الممات. المراد بفتنة الممات قولان. يعني فتنة الممات ساعة الاحتضار لان المرء يفتن ويتعرض له الشيطان ساعة الاحتضار فمن الناس من يوفقه الله جل وعلا للثبات فيثبت على ما هو عليه في حال الدنيا من شهادة لا اله الا الله - 00:34:01
محمدا رسول الله ومن الناس والعياذ بالله من يخفق في هذه الفتنة فيكفر في اخر عمره والعياذ بالله فتنة المحيا والممات فاذا اريد بالفتنة الممات ما قرب التي هي قرب الاجل يكون فتنة المحيا فتنة - 00:34:32
العمر كله وقد يراد بفتنة المحيا فتنة العمر الى خروج الروح. وفتنة الممات ان المرء يفتن ويمتحن في قبره يسأل ورد ان الشيطان يعترض له. ويقول انا ربك انا ربك - 00:34:52
فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم ان المرء يفتن في قبره ويمتحن ويسأل سأل عمر رضي الله عنه اانا اكون في ادراك الحال؟ قال نعم. قال اذا في فيه الحجر - 00:35:12
لا ابالي به ما دام ان عندي فكري وعقلي في في الذي هو السائل منكر ونكير فيسأل الله العبد ان يثبته عند السؤال والفتنة والامتحان لان ذلك ان المرأة في قبره يسأل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - 00:35:37

فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة فيجيب المؤمن الجواب الصحيح والفاجر والمنافق والعياذ بالله يقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته يخفق - 00:36:00
ينسى لانه ما قال ما قال عن ايمان ويقين وانما قالها نفاقا ليحقن بذلك دمه ليحفظ بذلك ماله ليحفظ بذلك كرامته وسمعته في المجتمع ونحو ذلك. يعني تشهد الشهادة لا عن حق وانما لاجل غرظ من اغراظ الدنيا. فهذا يخفق عند سؤال الملكين - 00:36:17
منكر ونكير وفتنة المسيح الدجال المسيح الدجال المراد بالمسيح المسيح عثمان يطلق على شيئين على المسيح عيسى ابن مريم وعلى المسيح الدجال والمسيح ابن مريم ينزل عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان في حكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وسمي مسيح لانه - 00:36:45
لاحد امور ذكرها العلماء رحمهم الله اما لانه نزل من بطن امه ممسوحا بالدهن او سمي مسيح لانه ما يمسح على ذا عاهة الا وبرئ يبرئ الاكمع والابرص كما قال الله جل وعلا ويحيي الموتى باذن الله - 00:37:18
او سمي مسيح لانه يمسح الارض ينطلق في الارض وذاك سمي المسيح ولا يطلق عليه المسيح فقط الا يقال فيها المسيح الدجال وذلك انه اعور العين اليمنى ممسوحة وقيل الشق الايمن من وجهه كله ممسوح - 00:37:44
ليس فيه عين ولا حاجب ولا شيء من هذا وقيل مسيح لانه يمسح الارض بفتنته وينطلق في الارض والله اعلم وامر العبد بان يستعيذ بالله من المسيح الدجال ومن كل ما شابهه من دعاة الفتنة والظلال - 00:38:06
لان كثير يدعو للفتنة والظلال والكفر والغي وهو يتظاهر بالحق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب جهنم يدعون كأنهم يدعون الى الحق وهم يدعون الى الظلال والكفر. فالعبد الصالح يسأل الله في صلاته السلامة من - 00:38:32
هذه الامور العظام نعم المعنى الاجمالي هذه ادعية عظيمة هامة لانها طلب الاعاذة من اعظم الشرور واسبابها ولهذا عني بها النبي الله عليه وسلم عناية خاصة. وعلمها لاصحابه صلى الله عليه وسلم وقال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله - 00:38:56
من اربع. نعم فكان يدعو بها ويأمر بالدعاء بها. وجعل موضع الدعاء بها دبر الصلوات. لانه موطن اجابة. موطن اجابة اخر الصلاة. لان مواطن الاجابة والحمد لله متعددة منها السجود - 00:39:23
موطن من مواطن الاجابة كما قال عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء ان يستجاب لكم يعني حري ان يستجاب لكم. ودبر الصلاة - 00:39:45
ولهذا قال العلماء انه يستحب للمرء اذا اراد ان يدعو ان يدعو في اثناء الصلاة ولا يؤخر دعاءه بعدما يسلم لانه يدعو وهو بين يدي الله في اثناء الصلاة افضل من ان يدعو بعد ان ينصرف من صلاته - 00:40:02
وهي تشمل الاستعاذة من عذاب القبر وعذاب النار ومن شهوات الدنيا وشبهاتها ومن اغواء الشياطين عند الاحتضار وفتن القبر التي هي سبب عذابه ومن فتن الدجالين الذين يظهرون على الناس بصورة الحق وهم متلبسون بالباطل - 00:40:22
واعظم واعظمهم فتنة الذي صحت الاخبار بخروجه في اخر الزمان. الذي هو المسيح الدجال اعاذنا الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر امته منه تحذيرا شديدا حتى فزع الصحابة وخاف وخافوا قالوا كانه يا رسول الله وراء بنيان المدينة كانه اوشك ان يصل - 00:40:47
من شدة تخويفه صلى الله عليه وسلم للصحابة رضي الله عنهم. فقال عليه الصلاة والسلام ان يأتي وانا فيكم فانا حجيج عنه وان يأتي بعدما انتهي فكل امرئ حجيج عن نفسه - 00:41:12
اعاذنا الله من الفتن ما ظهر منها وما بطن الاحكام المأخوذة من الحديث اولا استحباب هذا الدعاء عقب التشهد الاخير كما هو صريح بتقييد بتقييده بهذا المكان في صحيح مسلم - 00:41:30
ثانيا ان هذه الاستعاذة من من مهمات الادعية وجوامعها لكون النبي صلى انها جمعت الاستعاذة والطلب من الله بان يعيد العبد من شرور الدنيا والاخرة لكون النبي صلى الله عليه وسلم عني بها. ولاشتمالها على الاستعاذة من شرور الدنيا والاخرة واسبابها - 00:41:52

ولذا امر بتكريرها في هذه المواطن الفاضلة لرجاء الاجابة فيها. يعني يستعيذ بالله من هذه الاربع في كل صلاة ثالثا ثبوت عذاب القبر وانه حق نعم والايمان به واجب والاصطفاء لاستفاضة الاخبار عنه بل تواترها. يعني الاحاديث متواترة في ثبوت عذاب - 00:42:18
في القبر ونعيمه وان العبد فيه اما في روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار لاستفاضة الاخبار عنه بل تواترها رابعا التحفظ من شبهات الحياة وشهواتها الاثمة فانها سبب الشرور. يعني ان الانسان يتحفظ ويهتم - 00:42:48
طلب السلامة من الفتن وما شك فيه ابعد عنه لان الفتن تعرض على القلوب كما يعرض الحصير عودا عودا يعني المرء تعرض عليه الفتنة الصغيرة فاذا قبلها جاءت التي اكبر منها وهكذا وهكذا حتى يظلم القلب والعياذ بالله من الفتن - 00:43:12
ومن القلوب من يكون ناصع وناصح ونظيف فاذا عرضت عليه الفتنة مجها وردها ولم يقبلها نعم خامسا التبصر بدعاة السوء وناشر الالحاد والفساد. يعني الانسان يهتم وينتبه لا يتبع كل ناعق وكل داع حتى يرى ويتأكد انه يدعو الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:41
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان تكثر الدعاة الذين يدعون الى الظلال باسم الحق. وكأنهم يتظاهرون بالحق وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله - 00:44:11
قال من كان علي من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. صلوات الله وسلامه عليه تحذيرا للامة من اتباع دعاة السوء التبصرة بدعاة السوء. وناشر الالحاد والفساد. فانهم يخرجون على الناس باسم المصلحين المجددين - 00:44:36
وهم في الحقيقة الهادمون للفضيلة والدين سادسا المسيح مطلقا هو عيسى ابن مريم المسيح فقط فهو عيسى ابن مريم عليه السلام واذا اريد الدجال الف هنا يقال فيها المسيح فقط وانما يقال المسيح الدجال - 00:44:58
كما اخزى الله جل وعلا مسيلمة بانه لا يطلق اسمه فقط. بل يقال مسيلمة الكذاب واذا قيد بكلمة الدجال فهو رجل اخر فتنة المحيا ما يتعرض له الانسان مدة حياته من الانشغال بالدنيا والشهوات قد يفتن في شيء ما وهو يظن - 00:45:19
انه خير له هو يسعى فيه ويحرص عليه كالمال الحرام ونحوه يحرص على جمعه وتجميعه ويكون زاده الى النار والعياذ بالله وقد يقبل على عمل من الاعمال مفتونا به والعياذ بالله وهو ظرر عليه - 00:45:45
ثامنا فتنة الممات هي فتنة القبر كما ورد في البخاري عن اسماء بنت ابي بكر وانكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة الدجال. يعني تسألون وتناقشون فمن الناس من يوفقه الله جل وعلا للاستقامة - 00:46:05
والجواب السديد ومن الناس والعياذ بالله من يخفق فيسأل العبد ربه جل وعلا دائما ويستعيذ به من هذه الامور العظام ويدعو بها في كل صلاة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:46:30
وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل في الحج خرجنا من مزدلفة في الساعة الثانية بعد منتصف الليل فهل علينا شيء ما دام ان خروجك من مزدلفة بعد الساعة الثانية بعد منتصف الليل فقد ذهب معظم الليل - 00:46:51
ولا شيء عليك ان شاء الله يقول السائل والدي توفي منذ ثماني سنوات وكذا والدتي اريد ان اقوم بكفالة يتيم عن طريقة عني وعنهم هذا ينفع باذن الله لان هذا من الصدقة. انت تقوم بكفالة يتيم يعني تتصدق على هذا اليتيم بكفالته - 00:48:00
والصدقة تنفع عن الميت باذن الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله سعد رضي الله عنه يقول يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها وارى انها لو تكلمت تصدقت فهل ينفعها ان تصدقت عنها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:48:30
فاذا تصدقت بصدقة على يتيم او على فقير ونحو ذلك وجعلت ثواب هذه الصدقة عنك وعن والديك نفع باذن الله يقول السائل ما معنى قولنا بعد الصلاة ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:48:54
ولا ينفع ذا الجد منك الجد. لا ينفع ذا الحظ. يعني صاحب الحظ لا ينفع حظه اذا لم توفقه انت للصواب والهدى فالمرء لا يدرك بحظه شيء. وانما انت الذي تعطي وحدك لا شريك لك - 00:49:24
يقول السائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هل في الصلاة فقط ام خارج الصلاة يقول هل اسهل الصلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم في الصلاة ام خارج الصلاة - 00:49:51
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وخارج الصلاة اوجبها بعض العلماء رحمهم الله عند ذكر اسمه عليه الصلاة والسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي - 00:50:36
وحث صلى الله عليه وسلم على الصلاة عليه. والله جل وعلا امر بذلك في كتابه في قوله تعالى ان الله وملائكته او يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:51:00
ودعا رجل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يذكر الله ويحمد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا وقال له او لغيره - 00:51:18
اذا دعا احدكم فليبدأ اولا بحمد الله والثناء عليه. ثم ليثني بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ليسأل ما شاء فمن اسباب الاجابة ان تبدأ بالحمد لله والثناء على الله ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:51:38
وتسأل ربك ما شئت من خيري الدنيا والاخرة يقول السائل ما كيفية صلاة الاستخارة صفة صلاة الاستخارة ان يصلي ركعتين من غير الفريضة اذا هم بامر من الامور الهامة زواج - 00:51:59
او بيع او شراء او سفر او اتفاق ونحو ذلك من الامور الهامة يصلي ركعتين من غير الفريظة ففي اخر الصلاة قيل في اثناء السجود وقيل في بعد التشهد وقيل بعد السلام - 00:52:27
يسأل الله جل وعلا قائلا اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسميه باسمه - 00:52:49
خير لي في ديني ودنياي فيسره لي وبارك لي فيه وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني - 00:53:10
ويسمي حاجته فان رأى نفسه متوجها الى الى شيء ما يعني قبول او رد فليتوجه لهذا. وان لم يتوجه لشيء ما فلا بأس ان يعيد صلاة الاستخارة وهذا ثابت في حديث جابر المثبت في الصحيح في في - 00:53:25
في كتاب رياض الصالحين باب صلاة الاستخارة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن يسأل عن درس غد ان شاء الله هو في التوحيد - 00:53:52
يقول السائل تعودت على صيام ثلاثة ايام من كل اسبوع وهي الاثنين والخميس والسبت وهي تيسير لي بالنسبة الى موعد عملي فهل استمر الصيام من افضل الاعمال ومن احبها الى الله جل وعلا وكما جاء في الحديث - 00:54:37
ان ان الله جل وعلا يقول كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصيام فانه لي وانا اجزي به فافضل فمن افضل الاعمال الصيام ثم تخصيص الاثنين والخميس هذا مستحب - 00:54:57
لو خصصهما لان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يصوم الاثنين والخميس. فلما سئل صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال هما يومان تعرظ فيه الاعمال على الله فاحب ان يعرظ عملي وانا صائم. وسئل عن صيام يوم - 00:55:15
فقال ذاك يوم ولدت فيه فصيام الاثنين والخميس ثابت في السنة تخصيصه. واما تخصيص يوم السبت فلا ينبغي ان يخصص الا اذا كان المرء يرغب الصيام في السبت وفي غيره لكنه - 00:55:35
ما يتيسر له الا يوم السبت نظرا لكونه في راحة. او في عمل اخف من الاعمال الاخرى وهكذا فلا بأس لكن لا ينبغي ان يستمر على السبت استمرارا يقول السائل هل الركعتين تجزئ تحية المسجد؟ اذا كنت اخرج من المسجد بعد الصلوات - 00:55:58
تحية المسجد صلاة ركعتين وتحية الكعبة الطواف فاذا تيسر لك الجمع بينهما فحسن. وذلك افضل والى لم ترد الطواف او شق عليك فاذا دخلت فلا تجلس حتى تصلي ركعتين. فاذا صليت - 00:56:33
ركعتين فاجلس وتحية المسجد تصلى في اوقات النهي وفي غيره. كما كذلك سنة الطواف تصلى في في اوقات النهي وفي غيره. لقوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت - 00:56:58

فصلى فيه اي ساعة شاء من ليل او نهار. ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين فاذا صلى ركعتين جلس. سواء كان في المسجد الحرام او غيره. واذا طاف فهو افظل. واذا شق على - 00:57:26
او ما امكنه او ظاق عليه الوقت او لم يرد الطواف فلا حرج عليه لكن لا يجلس حتى يصلي في ركعتين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:57:55
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:17